

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.7/2023/5
18 August 2023
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة المرأة
الدورة الحادية عشرة
بيروت، 10-11 تشرين الأول/أكتوبر 2023

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

دعم اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة

موجز

تتألف اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) من كبار ممثلي وممثلات الآليات الوطنية العربية المعنية بشؤون المرأة. وشكّلت بناءً على طلب من لجنة المرأة التابعة للإسكوا في دورتها السابعة، التي عُقدت في مسقط يومي 20 و21 كانون الثاني/يناير 2016. وينطلق هذا الطلب من أهمية الدور الذي تضطلع به الآليات الوطنية العربية المعنية بشؤون المرأة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وتستعرض هذه الوثيقة الأنشطة التي قامت بها الإسكوا في الفترة 2022-2023، بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وجامعة الدول العربية، في سياق بناء قدرات أعضاء وعضوات اللجنة، استناداً إلى المهام المنوطة بها وأولويات عملها وإلى توصيات لجنة المرأة في دورتها العاشرة (بيروت، 16-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021).

ولجنة المرأة مدعوة إلى الاطلاع على ما تمّ تنفيذه وإبداء الرأي بشأن سُبُل الاستمرار في دعم اللجنة الفرعية في الفترة المقبلة.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	7-4 أولاً- اختصاصات اللجنة الفرعية ومحددات عملها
4	18-8 ثانياً- أنشطة دعم اللجنة الفرعية
6	19 ثالثاً- خلاصة

مقدمة

1- أوصت الدول الأعضاء المشاركة في الدورة السابعة للجنة المرأة التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتشكيل لجنة فرعية من كبار ممثلي وممثلات الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة لمتابعة تنفيذ النواحي المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتلبية احتياجات الدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، لا سيّما الهدف 5 المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

2- وتوصي لجنة المرأة التابعة للإسكوا منذ تشكيلها، وفي جميع دوراتها ابتداءً من الدورة الثامنة (بيروت، 4-5 تشرين الأول/أكتوبر 2017)، وانتهاءً بالدورة العاشرة (بيروت، 16-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021)، بمواصلة توفير الدعم الفني للجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، وتوفير المعارف والأدوات المتنوعة اللازمة لمساعدة الدول الأعضاء على تسريع وتيرة تنفيذ الهدف 5 ومقاصده.

3- وتستعرض هذه الوثيقة الأنشطة المنجزة في الفترة 2022-2023 في هذا الإطار، وتقدّم اقتراحات لدعم عمل اللجنة الفرعية في المستقبل.

أولاً- اختصاصات اللجنة الفرعية ومحددات عملها

4- تضطلع الإسكوا بمهام أمانة اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة. وتنفيذ الإسكوا أنشطة اللجنة بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية، لتمكين أعضائها من تنفيذ المهام الموكلة إليهم. وتشمل اختصاصات اللجنة الفرعية القضايا التالية:

(أ) تزويد الدول الأعضاء بالأدوات والمهارات اللازمة لصياغة السياسات والخطط المتعلقة بقضايا المساواة بين الجنسين ومراجعتها في إطار تنفيذ خطة عام 2030؛

(ب) تعزيز آليات التنسيق لتحديد واختيار المؤشرات الوطنية الخاصة بقياس التقدم المحرز في تنفيذ الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) تعزيز القدرات الوطنية على الرصد وجمع البيانات لأغراض إعداد التقارير؛

(د) وضع خارطة طريق تصنف المقاصد المتعلقة بقضايا المساواة بين الجنسين في خطة عام 2030 والمؤشرات المتصلة بها ضمن مجموعات متعدّدة التخصصات، بهدف تسهيل جهود التنفيذ والمراجعة، وتعزيز إمكانية المقارنة بين المؤشرات الوطنية؛

(هـ) إنشاء آليات إقليمية مبتكرة لتبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات للنهوض بالمساواة بين الجنسين؛

(و) تقديم توصيات لتحسين وضع المرأة في المنطقة، وتعزيز دورها القيادي في دفع عجلة النمو المستدام والشامل للجميع؛

(ز) تنسيق الجهود المبذولة في متابعة ومراجعة تنفيذ البُعد المتعلق بقضايا المساواة بين الجنسين من أبعاد خطة عام 2030، وذلك على المستويين الوطني والإقليمي.

-4-

5- وكانت لجنة المرأة في الإسكوا، في دوراتها المتعاقبة منذ تشكيل اللجنة الفرعية، قد أوصت الأمانة التنفيذية بتوسيع عضوية اللجنة لتشمل كافة الدول العربية المهتمة، على أن تُوجَّه دعوة المشاركة في أنشطة اللجنة الفرعية إلى الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة بشكلٍ رئيسي، وإلى أطراف أخرى منها المكاتب الإحصائية الوطنية. كذلك، طلبت لجنة المرأة تزويدها بانتظامٍ بمعلومات عن الهدف 5، وبناء القدرات لتوفير معلومات عن المؤشرات المتصلة بهذا الهدف.

6- وكانت لجنة المرأة في دورتها العاشرة قد أوصت الأمانة التنفيذية بما يلي: "الاستمرار في إصدار الأوراق الفنية التي تسهم في تطوير المعارف والآليات وبلورة البرامج التدريبية الموجهة لأعضاء اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة في مجالات اختصاصها، لتشمل الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة والأهداف الأخرى ذات الصلة".

7- ووقّرت اجتماعات اللجنة في السنوات السابقة فرصاً للنقاش بين الدول لتبادل الخبرات وتعزيز القدرات الوطنية حول قضايا ذات أولوية في المنطقة على رأسها التمكين الاقتصادي للمرأة والرعاية غير المدفوعة الأجر واقتصادات الرعاية؛ والمساواة بين الجنسين والقانون؛ ودور تكنولوجيا الاتصالات في تنفيذ الهدف 5؛ وتقدير تكاليف العنف ضد المرأة.

ثانياً- أنشطة دعم اللجنة الفرعية

8- استكمالاً للجهود التي بذلتها الإسكوا وشركاؤها دعماً للجنة الفرعية منذ تأسيسها وتنفيذاً لخطة العمل التي أُقرّت في الاجتماع التحضيري للدول العربية الذي عُقد في بيروت، يومي 2 و3 آذار/مارس 2016، فُبل انعقاد الدورة السنتين للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، واسترشاداً بالمناقشات التي جرت خلال الدورة العاشرة للجنة المرأة في الإسكوا وبتوصياتها، تمّ التركيز على بناء القدرات وتبادل المعرفة لدعم اللجنة الفرعية في تحقيق أهدافها.

9- وشارك عددٌ من أعضاء اللجنة الفرعية في ورشة العمل الدورية التي نظّمتها الإسكوا افتراضياً يومي 22 و23 شباط/فبراير 2022، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، وشبكة الممارسين والممارسات المعنية بالاستعراضات الوطنية الطوعية. وتناولت ورشة العمل الإقليمية السادسة حول الاستعراضات الوطنية الطوعية آليات إدماج قضايا المساواة بين الجنسين في الاستعراضات الوطنية الطوعية بالاعتماد على الإرشادات لإدماج منظور المساواة بين الجنسين في الاستعراضات الوطنية التي طوّرتها الإسكوا في عام 2019، بالإضافة إلى البرنامج التعليمي الإلكتروني حول إدماج منظور المساواة بين الجنسين في الاستعراضات الوطنية الطوعية المتاحة على منصة الإسكوا الإلكترونية. كذلك، قدّم أعضاء من اللجنة الفرعية عروضاً عن التجارب الوطنية في إدماج قضايا المساواة بين الجنسين في الاستعراضات الوطنية الطوعية.

10- وفي 27 و28 حزيران/يونيو 2022، نظّمت الإسكوا بالشراكة مع جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة اجتماعاً إقليمياً لتعزيز قدرات اللجنة الفرعية في مجال المشاركة الاقتصادية للمرأة واقتصادات الرعاية.

11- وأتى هذا الاجتماع في إطار الجهود التي تبذلها الإسكوا وشركاؤها في حثّ التقدّم على مسار تنفيذ الهدف 5 والتي تركز على المقصد 4-5 المعني بـ "الاعتراف بأعمال الرعاية والعمل المنزلي غير المدفوعة الأجر وتقديرها، بتوفير الخدمات العامة والهياكل الأساسية، ووضع سياسات للحماية الاجتماعية، وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني".

12- وركز الاجتماع على استقاء الدروس عن كيفية إدماج مفهوم المساواة بين الجنسين في الاستجابة لآثار جائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية عن طريق تعزيز قضايا الرعاية وسياساتها، وعُرضت خلاله أبرز النتائج والتوصيات التي ينبغي متابعتها أو اعتمادها في خطط الاستجابة للأزمات المستقبلية. وناقش المشاركون قضايا شملت تطوير سياسات الرعاية والحماية الاجتماعية وإصلاحها لتمكين المرأة اقتصادياً وتعزيز مشاركتها في سوق العمل. كما نوقشت دراسات الحالة المعدّة في ثلاثة بلدان عربية (لمزيد من التفاصيل، يُرجى الاطلاع على الوثيقة E/ESCWA/C.7/2023/7(Part V) المقدّمة إلى لجنة المرأة في إطار البند 8 من جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحالية).

13- علاوةً على ذلك، تطرّق الاجتماع إلى الأطر القانونية والسياساتية المختلفة في البلدان العربية، وسُئل النهوض بقطاع الرعاية بالاستناد إلى رؤية واضحة تسمح بإعادة توزيع المسؤولية بين الدولة والمجتمع وأفراد العائلة، بما يتيح للمرأة أن تدخل إلى سوق العمل وتتقدّم فيه على نحو أكثر تنظيمياً وفعالية.

14- واستعداداً للمراجعة الدورية لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً على تبنيّه، نظّمت الإسكوا وشركاؤها ورشة عمل إقليمية في بيروت يومي 21 و22 حزيران/يونيو 2023، لتعزيز قدرات أعضاء اللجنة الفرعية في ما يتعلق بالاستعراضات الوطنية للتقدّم المحرّز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين +30، التي ستبدأ في عام 2024.

15- وهدفت الورشة إلى تقييم تجارب الدول الأعضاء في عملية الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين +25، والبحث في الدروس المستفادة والتحديات، وتعريف المشاركين بالمنصات والأدوات المتاحة لتسهيل عملية إعداد التقارير الوطنية ورفدها بالبيانات اللازمة. كما سعت الورشة إلى مشاوره الدول الأعضاء في التخطيط لعملية الاستعراضات الوطنية والمراجعة الإقليمية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين +30 والتي ستبدأ في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وتعظيم الاستفادة منها لدعم متابعة خطة وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030، وتعميم منظور المساواة بين الجنسين في الاستعراضات الوطنية الطوعية.

16- وتضمّنت الورشة عروضاً تذكيرية عن آليات الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين +30 في سبيل دعم متابعة خطة وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030، وعرضت أدوات الإسكوا لإدماج منظور المساواة بين الجنسين في الاستعراضات الوطنية الطوعية. كما ركّزت العروض على جوانب الترابط ما بين المجالات الحاسمة في إعلان ومنهاج عمل بيجين، وأهداف خطة عام 2030 ومقاصدها بما في ذلك على المستوى المحلي، ومبدأ عدم إهمال أحد لا سيّما الفتيات والنساء ذوات الإعاقة والمسنّات والمهاجرات واللاجئات.

17- كما شملت الورشة حواراً عن المنصّات والأدوات الإحصائية المتاحة لتسهيل عملية إعداد التقارير الوطنية، بما في ذلك المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة، والتقارير العربي لفجوة النوع الاجتماعي 2020: المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، وتطوير برامج إحصاءات النوع الاجتماعي الوطنية – إطار

-6-

مفاهيمي، وقاعدة بيانات إحصاءات النوع الاجتماعي، والورقة الفنيّة التي تناولت أطر أهداف التنمية المستدامة في ما يتعلق بالفئات الضعيفة، وكتيّب عدسة النوع الاجتماعي الوطني 2022.

18- وأتاحت الورشة فرصة تبادل الخبرات بين الأعضاء عن تجاربهم في إعداد الاستعراضات الوطنية وعن الدروس المستفادة والنجاحات والتحديات. إضافةً إلى ذلك، قدّم الأعضاء مقترحات عن أفضل السبل لضمان أن تتمّ الاستعراضات وفق آلية شمولية تكون نتائجها تشاركية وتؤسّس لاستمرار العمل والتقدّم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين. وخُصت الورشة إلى وضع خارطة طريق لعملية الاستعراضات الوطنية والإقليمية المقبلة التي ستُختتم في نهاية عام 2024 باجتماع رفيع المستوى، وإلى الإعلان العربي حول التقدّم المُحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين +30، والذي سيُقدّم مع التقرير الإقليمي في اجتماع لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والستين التي ستُعقد في نيويورك في آذار/مارس 2025.

ثالثاً. خلاصة

19- لجنة المرأة مدعوة إلى الاطلاع على الجهود التي تبذلها الإسكوا وشركاؤها لتوفير الدعم الفني وبناء قدرات اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، والاتفاق على سبل المضي قدماً خلال السنوات المقبلة، لا سيّما سبل تقديم المزيد من الدعم الفني لتعزيز عمل اللجنة الفرعية.
